و «انبو» كانت تدل في اللغة السامية الاصلية على «الثمر» عموما ، وما زالت تدل على ذلك في اللغة الاشورية ، والآرامية • اما في العبرانية فقد أدغمت النون في الباء وعوض عنها بالتشديد فصارت (آبه) بتشديد الباء ، عملا بقاعدة جارية في نحو ذلك باللغة العبرانية •• ثم شقوا من هذه اللفظة فعلا فقالوا (ابب) بمعنى أثمر ، وأما في السريانية فقد اصاب هذه اللفظة نفس ما اصابها في العبرانية ؛ وصارت (ابا) وهي تدل عندهم على الفاكهة ، كالتين ، والبطيخ ، والزبيب ؛ واللوز ؛ والرمان • وأما في العربية ، فقد حدث نحو ذلك ؛ ولكن «الأب» صار عندهم للدلالة على الكلأ والمرعى او ما أنبتت الارض وقالوا : «الاب للبهائم كالفاكهة للناس » •

★★★

ونحولت «انبو» ايضا بالابدال الى «عنبو» ومنها «عنب» للدلالة على نوع واحد من الاثمار هو ثمر الكرم ، وهذه دلالتها الان في اللغات العربية ، والعبرانية ، والسريانية ، بعد ان كانت تدل في أقدم أزمانها على الثمر عموما •

ويقال نحو ذلك في «عبَد» فانها في اللغات السامية تدل على العمل، وخاصة الحرث في الحقل ، ولم يبق من مشتقات «عبَد» في العربية ما يدل على معناها الاصلي الا «المعبدة» أي «المجرفة» او «المحراث» • وفيما خلال ذلك فان عبَد ومشتقاتها انما تدل على العبادة ، ومنها «العبد» أي الرق و «التعبُّد» لان خدمة الحقول كان اكثرهم من الأرقاء • ولما كان اكثر الارقاء من الزنوج ، دل المولّدون بلفظ العبد على الزنوج السود خاصة •

ومن هذا القبيل «الثلج» والاصل فيه الدلالة على البياض ، ثم أطلق